

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩ نوفمبر ٢٠٠٨

في أضخم حادث قرصنة بالمحيط الهندي  
البحرية الأمريكية: الناقله السعوديه  
المختطفه لاتزال  
تحت سيطرة القراصنة قبالة الصومال  
الأسطول الخامس يعترف بعجزه عن تأمين  
الملاحة بالمنطقة  
والسفينه تحمل ما قيمته ١٠٠ مليون دولار  
من البترول

دبي - نيروبي وكالات الأنباء:



الناقله السعوديه المختطفه  
سيروس ستار في صورة لم يحدد  
تاريخها

أعلنت المتحدثة  
باسم البحرية  
الأمريكية ان ناقله  
البترول السعوديه  
سيروس ستار  
التي اختطفها  
قراصنة

صوماليون في المحيط الهندي يوم السبت  
الماضي، لاتزال تحت سيطرتهم في عرض البحر  
قبالة السواحل الصومالية. وأوضحت المتحدثة  
انه لا معلومات لديها حول مطالب القراصنة أو  
ما إذا كان هناك مطالبه بفدية في اكبر حادثه  
قرصنة من نوعها.

وكان الاسطول الأمريكي الخامس قد أعلن في  
وقت سابق أن الناقله التي تحمل شحنة من  
البترول قيمتها ١٠٠ مليون دولار توجهت إلي  
ميناء أيل علي الساحل الشمالي للصومال.

وأشار الاسطول إلي أن القراصنة صوماليون  
حيث ان الطريق التي سلكته الناقله يؤكد هوية

المنطقة التي ينحدر منها الخاطفون.

واعترف الاسطول بأن البحرية الأمريكية لم يعد بإمكانها ضمان مسار مرور آمن للسفن بالمنطقة مشيراً إلى ان القرصنة يتبعون تكتيكا بتوسيع نطاق عملياتهم مما يصعب جهود التصدي لهم حتي إذا ما شاركت دول المنطقة في عمليات مكافحة القرصنة.

وكانت الناقله قد اختطفت وهي علي بعد ٤٥ ميلا بحريا جنوب شرقي ميناء مومباسا الكيني بالقرب من خليج عدن الذي شهد معظم حوادث القرصنة العام الحالي، لكن الحادث يعد الأجرأ من نوعه علي حد وصف المراقبين.

وأعلنت شركة أرامكو السعودية للبتروول ان طاقم الناقله الذي يبلغ ٢٥ شخصا بينهم بريطانيان بخير وأن الجهود تبذل للإفراج عنهم سالمين.

في الوقت ذاته أعلن حلف شمال الأطلسي الناتو أنه لا توجد لديه خطط للتدخل لتحرير الناقله، وأوضح مسئولو الحلف ان الناقله اختطفت في منطقة من المحيط الهندي تبعد عن الجانب الذي تقوم فيه ٣ قطع بحرية تابعة للناتو بدوريات أمنية.

وتقوم قطعتان بحريتان احدهما تابعة لليونان والأخري مدمرة إيطالية بحراسة سفن شحن تحمل بضائع ومعونات تابعة لبرنامج الغذاء العالمي من ميناء مومباسا في طريقها إلى العاصمة الصومالية مقديشو.

كما تقوم السفينة الحربية البريطانية HMS بدوريات في خليج عدن، وكانت قد اشتبكت الأسبوع الماضي مع قراصنة حاولوا اختطاف سفينة دنماركية.

وكان الفريق طلال عنقاوي مدير عام حرس الحدود السعودية قد نفي أنباء تحدثت عن إفراج القراصنة عن الناقل، وأن وزارة البترول السعودية وبالتنسيق مع الشركة المالكة للناقلة وجهات أخرى تعمل علي معالجة الموقف وانهاء الأزمة سلميا.

وكشفت المتحدثة باسم الاسطول الامريكي الخامس عن اسلوب عمل القراصنة قائلة إنهم يمتلكون أسلحة رشاشة وقذائف، وهم يطوقون السفينة رغم قلة عددهم، ومع اقترابهم من الساحل تحتشد أعداد أخرى منهم وتتجه نحو السفينة. وقد يبدو عددهم ضئيلا، في أول الأمر، لكنه يزيد بعد فترة، فيقفزون علي السفينة ليستولوا عليها.

وقال أندرو موانجوار منسق برنامج مساعدة الملاحين في منطقة شرق افريقيا لوكالة رويترز، أن هناك احتمالا باستعانة القراصنة الصوماليين بآخرين من النيجيريين أو اليمنيين في الهجوم نظرا لبعده عن الساحل الصومالي وضخامة العملية.